A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/PC.3/L.3/Add.1
15 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
الدورة الثالثة
نيويورك
٥ - ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٦
البند ٤ من جدول الأعمال

نتائج المؤتمر: مشروع بيان المبادئ
والتعهدات وخطة العمل العالمية

ثانيا - الغايات والمبادئ (الفقرات ١٣ إلى ٢٢)

(الجزء الثاني من مشروع جدول أعمال الموئل)

نص مقدم من الفريق العامل الثاني على أساس المفاوضات
التي أجريت بشأن الوثيقة A/CONF.165/PC.3/4

150296 150296 96-03639

ثانيا - الغايات والمبادئ

١٣ - نحن، الدول المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) [، نلتزم برؤية سياسية واقتصادية وبيئية وأخلاقية وروحية للمستوطنات البشرية تستند إلى مبادئ المساواة، والتضامن، والشراكة، والكرامة الإنسانية، والاحترام، والتعاون. ونحن] نتبنى غايات ومبادئ المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر. [ونؤمن بأن تحقيق هذه الغايات سيعزز قيام عالم أكثر استقرارا وتحررا من الظلم والنزاعات، وسيسهم في إحلال السلام العادل والشامل والدائم، وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة على الصعيد العالمي، وفي حماية البيئة.] [إن الصراعات الأهلية والعرقية والدينية، والتسلح النووي، والنزاعات المسلحة، والهيمنة الأجنبية والاستعمارية، والاحتلال الأجنبي، والاختلال الاقتصادي الدولي، والتدابير الاقتصادية القسرية، والفقر، والجريمة المنظمة، والإرهاب في جميع أشكاله، هي عوامل مدمرة لتنمية المستوطنات البشرية المستدامة، ولذلك ينبغي لكافة الدول أن تنبذها.]

[نحن نؤمن أن تحقيق هذه الغايات سيعزز قيام عالم أكثر استقرارا وتحررا من الظلم والنزاعات. فالصراعات الأهلية والعرقية والدينية، وانتهاكات حقوق الإنسان، والنزاعات المسلحة، والإرهاب، والعدوان أو الاحتلال الأجنبي، هي عوامل مدمرة للمستوطنات البشرية، ولذلك ينبغي لكافة الدول أن تنبذها. وعلى الصعيد الوطني، سنعزز السلام من خلال تشجيع التسامح وعدم العنف واحترام التنوع، ومن خلال تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وعلى الصعيد المحلي، تعد مكافحة الجريمة وتعزيز المجتمعات المحلية المستدامة من العوامل الضرورية لإقامة مجتمعات مأمونة وآمنة. وتعد مكافحة الجريمة من خلال التنمية الاجتماعية من الوسائل البالغة الأهمية لتحقيق هذه الغايات. وعلى الصعيد الدولي، سنعزز السلام والأمن الدوليين، وسنبذل وندعم كافة الجهود لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة.] ونحن نؤكد مجددا مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ونسترشد بها، ونؤكد مجددا التزامنا بإعمال حقوق الإنسان الواردة في الصكوك الدولية [بما في ذلك الحق في المسكن الملائم على النحو المنصوص عليه] في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل [، أخذا في الاعتبار أن الحق في المسكن الملائم ينبغي أن يتحقق بصورة تدريجية]. ونحن نؤكد مجددا أن جميع حقوق الإنسان - المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية - هي حقوق عالمية لا تتجزأ وتتسم بالتعاضد والترابط. ونحن نتعهد بالمبادئ والغايات التالية كي توجهنا في أعمالنا.

أولا

١٤ - إن المستوطنات البشرية القائمة على العدالة هي تلك التي يتيسر فيها لجميع البشر، دون تمييز من أي نوع فيما يتعلق بالعنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الآراء السياسية أو غيرها، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الملكية، أو المولد أو غيره من الأوضاع، الحصول بصورة متساوية على

الإسكان، والبنى الأساسية، والرعاية الصحية، والغذاء والمياه الكافية، والتعليم، والمساحات المفتوحة. وبالاضافة إلى ذلك، توفر هذه المستوطنات البشرية فرص متساوية من أجل معيشة منتجة ومختارة بحرية؛ ومن أجل الوصول بصورة متساوية إلى الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحق في الميراث، وملكية الأرض وغيرها من الممتلكات، والقروض، والموارد الطبيعية، والتكنولوجيات الملائمة؛ ومن أجل تحقيق التنمية الشخصية والروحية والدينية والثقافية والاجتماعية؛ ومن أجل المشاركة في اتخاذ القرارات العامة؛ ومن أجل المساواة في الحقوق والالتزامات فيما يتعلق بحفظ واستخدام الموارد الطبيعية والثقافية؛ ومن أجل المساواة في الوصول إلى الآليات التي تكفل عدم انتهاك الحقوق. إن تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على أساس من المساواة في جميع مجالات المجتمع، الريفي والحضري على حد سواء، هما من الشروط الجوهرية لتنمية المستوطنات البشرية المستدامة.

ثانيا

١٥ - يعتبر القضاء على الفقر ضروريا للمستوطنات البشرية المستدامة. وينبني مبدأ القضاء على الفقر على الإطار الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وعلى النتائج ذات الصلة للمؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة، بما في ذلك الهدف المتمثل في الوفاء بالاحتياجات الأساسية لجميع البشر، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في فقر، والفئات المحرومة والضعيفة، وبخاصة في البلدان النامية حيث تشتد حدة الفقر، وكذلك الهدف المتمثل في تمكين جميع النساء والرجال من تحقيق المعيشة المستدامة والآمنة من خلال عمالة مختارة بحرية ومنتجة.

ثالثا

١٦ - [إن التنمية المستدامة لازمة لتنمية المستوطنات البشرية، وذلك مع إيلاء الاعتبار الكامل لاحتياجات وضرورات تحقيق النمو الاقتصادي في جميع البلدان، ولا سيما في البلدان النامية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للحالة المحددة الخاصة بالاقتصادات التي تمر بمرحلة الانتقال.] وسيتم تخطيط المستوطنات البشرية وتنميتها وتحسينها بأسلوب يراعي مبادئ التنمية المستدامة وجميع عناصرها مراعاة تامة، على النحو المبين في جدول أعمال القرن وغيره من النتائج ذات الصلة التي انتهى اليها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة تضمن التنمية الاقتصادية وفرص العمالة والتقدم الاجتماعي، بصورة تتواءم مع البيئة. وإلى جانب مبادئ إعلان ريو التي لا تقل أهمية، وغيرها من نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، فإنها تدمج مبادئ النهج التحوطي، والوقاية من التلوث، واحترام طاقة النظم الإيكولوجية، وصيانة الفرص من أجل الأجيال المقبلة. وينبغي أن تدار عمليات الإنتاج والاستهلاك والنقل بطرق تكفل حماية وحفظ أرصدة الموارد في الوقت الذي يتم فيه الاعتماد عليها. ويلعب العلم والتكنولوجيا دورا بالغ الأهمية في تشكيل المستوطنات البشرية المستدامة وفي استدامة النظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها. ويترتب على استدامة المستوطنات البشرية كفالة التوازن في توزيعها الجغرافي أو توزيعها بأي صورة ملائمة أخرى تتمشى مع الأوضاع الوطنية، والحفاظ على التنوع الإحيائي

والتنوع الثقافي، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للبشر، فضلا عن الحفاظ على نوعية الهواء والمياه والنباتات والتربة بمستويات كافية لاستدامة حياة البشر ورفاههم إلى الأبد.

رابعا

١٧ - تتوقف نوعية حياة الناس على الأوضاع المادية والخصائص المكانية لقرانا ومدننا الكبيرة والصغيرة، فضلا عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى؛ فتصاميم المدينة ومظاهرها الجمالية وأنماط استخدام الأراضي والكثافات السكانية وكثافة البناء، وسهولة تيسر الحصول على السلع الأساسية والخدمات والمرافق العامة تؤثر جميعها تأثيرا حاسما على قابلية المستوطنات للسكنى. ويتسم ذلك بأهمية خاصة لأفراد الفئات الضعيفة والمحرومة، الذين يواجه الكثيرون منهم عقبات تعترض حصولهم على المأوى والمشاركة في تشكيل مستقبل مستوطناتهم. فينبغي توجيه عمليات تصميم وإدارة وصيانة المستوطنات البشرية وفقا لاحتياجات الناس وتطلعاتهم بشأن قيام أحياء ومستوطنات ذات قابلية أكبر للسكنى. وتشمل أهداف هذا الجهد حماية الصحة العامة، وتوفير شروط السلامة والأمن، والتعليم، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتعزيز المساواة، واحترام التنوع والهويات الثقافية، وزيادة فرص المعوقين في الوصول إلى الخدمات، والحفاظ على المباني والمناطق ذات الأهمية التاريخية والروحية والدينية والثقافية، واحترام الأماكن الطبيعية المحلية، ومعاملة البيئة المحلية باحترام ورعاية. كما أن من الأهمية البالغة أن يتم تعزيز التنوع المكاني والاستخدامات المختلطة لأنواع المساكن والخدمات، وذلك على المستوى المحلي، لتلبية التنوع في الاحتياجات والتوقعات.

خامسا

١٨ - إن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، ولذلك لا بد من تعزيزها، فمن حقها أن تتلقى الحماية والدعم الشاملين. وتوجد أشكال مختلفة للأسرة في مختلف النظم الثقافية والسياسية والاجتماعية. ولا بد من احترام حقوق وقدرات ومسؤوليات أفراد الأسرة. وينبغي لتخطيط المستوطنات البشرية أن يأخذ الدور البنّاء للأسرة في الاعتبار عند تصميم وتنمية وإدارة هذه المستوطنات. وينبغي تيسير كافة الشروط اللازمة لدمجها والحفاظ عليها وتحسينها وحمايتها داخل مأوى ملائم مع مراعاة سهولة الحصول على الخدمات الأساسية، وتحقيق حياة مستدامة.

سادسا

١٩ - إن لجميع الناس حقوقا أساسية، كما أنه عليهم أيضا القبول بمسؤولياتهم تجاه حماية حقوق الآخرين - بما في ذلك الأجيال المقبلة - والمساهمة بفعالية في تحقيق الخير العام. فالمستوطنات البشرية المستدامة هي، ضمن جملة أمور، تلك التي تولد الإحساس بالمواطنية والانتماء، والتعاون والحوار من أجل الخير العام، وروح التطوع والمشاركة المدنية، حيث يشجع جميع الناس على المشاركة في صناعة القرار والتنمية وذلك

بالفوز بالفرص المتساوية للمشاركة في صنع القرار والتنمية. وتضطلع الحكومات على كافة المستويات الملائمة، بما في ذلك السلطات المحلية، بمسؤولية ضمان فرص الوصول إلى التعليم، وحماية صحة وسلامة السكان ورفاههم العام. وذلك يستلزم، حسب الاقتضاء، وضع السياسات والقوانين والأنظمة للأنشطة العامة والخاصة، وتشجيع الأنشطة الخاصة المسؤولة في جميع الميادين، وتيسير مشاركة جماعات المجتمع المحلي، وتبني التدابير الواضحة وتشجيع القيادة المتسمة بروح الجماعة، والشراكات العامة - الخاصة، ومساعدة الناس على فهم ومزاولة حقوقهم ومسؤولياتهم من خلال عمليات تشاركية صريحة وفعالة، والتوعية الشاملة، ونشر المعلومات.

سابعا

٢٠ - تعتبر الشراكات بين البلدان، وبين جميع الأطراف داخل البلدان من المنظمات العامة والخاصة والتطوعية والمجتمعية، والقطاع التعاوني، والمنظمات غير الحكومية، والأفراد، جوهرية بالنسبة لتحقيق تنمية المستوطنات البشرية المستدامة وتوفير المأوى الملائم للجميع والخدمات الأساسية. فالشراكة يمكن أن تدمج وتوفر الدعم المتبادل لأهداف المشاركة العريضة القاعدة من خلال أمور من جملتها، تشكيل الائتلافات وتجميع الموارد والمشاركة في المعرفة والمساهمة بالمهارات واستغلال الحسنات المقارنة للأعمال الجماعية. ويمكن زيادة فعالية هذه العمليات بتعزيز المنظمات المدنية على كافة المستويات. ولا بد من بذل كافة الجهود لتشجيع التعاون والشراكة بين جميع قطاعات المجتمع وفيما بين كافة الأطراف في عمليات صنع القرار حسب الاقتضاء.

ثامنا

٢١ - إن التضامن مع الفئات الأقل حظا والمحرومة والضعيفة، بما في ذلك من يعيشون في فقر، وكذلك التسامح وعدم التمييز والتعاون فيما بين جميع البشر والأسر والمجتمعات، هي أسس التماسك الاجتماعي. وينبغي أن يقوم المجتمع الدولي، وكذلك الدول وكافة الأطراف المعنية الأخرى، بتعزيز التضامن والتعاون والمساعدة من أجل الاستجابة لتحديات تنمية المستوطنات البشرية. وينبغي على المجتمع الدولي والحكومات على كافة المستويات الملائمة تعزيز السياسات والصكوك السليمة والفعالة، بما يعزز التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن تعبئة الموارد التكميلية لمواجهة هذه التحديات.

تاسعا

٢٢ - [إن صون والحفاظ على المصلحة العالمية للأجيال الحاضرة والمقبلة في المستوطنات البشرية هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع الدولي. وسيستدعي تنفيذ خطة العمل العالمية زيادة تدفق الموارد المالية الجديدة والإضافية إلى البلدان النامية من أجل تغطية التكاليف المتزايدة للأعمال التي عليها الاضطلاع بها لمعالجة مشكلات المستوطنات البشرية وتسريع التنمية المستدامة.]

المقترحات

الاتحاد الأوروبي

٢٢ - [إن صون والحفاظ على المصلحة العالمية للأجيال الحاضرة والمقبلة في المستوطنات البشرية هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع الدولي. ومع اكتساب آثار الفقر والتنمية الحضرية لأبعاد دولية، بل وعالمية، فإن التعاون والتنسيق الدوليين للسياسات الوطنية على صعيد عالمي وإقليمي يعدان من الأمور الجوهرية في تحقيق المستوطنات البشرية المستدامة؛ ويتسم التعاون التقني والمؤسسي وتبادل المعلومات بأهمية خاصة. ويلزم في بعض الحالات توفير موارد مالية خارجية للمساعدة في تحقيق أهداف توفير المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر. وينبغي تعبئة هذه الموارد من مصادر عامة وخاصة.]

مجموعة الـ ٧٧ والصين

٢٢ - [إن صون والحفاظ على المصلحة العالمية للأجيال الحاضرة والمقبلة في توفير المأوى الملائم والمستوطنات البشرية هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع الدولي. وسيستدعي تنفيذ خطة العمل العالمية زيادة تدفق الموارد المالية الجديدة والإضافية إلى البلدان النامية لدعم جهودها الوطنية لمعالجة مشكلات المستوطنات البشرية والمأوى الملائم وتسريع التنمية المستدامة. وستجري إعادة تنشيط وتعزيز الآليات القائمة للتعاون والتعاون الدولي، ولا سيما لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). وستتعاون البلدان بروح من الشراكة العالمية آخذة في حسبانها أنها تتحمل مسؤوليات مشتركة وإن تكن متمايزة. وفي هذا الصدد، تسلم البلدان المتقدمة النمو بما تتحمله من مسؤولية فيما يتعلق بالتعاون الدولي في ضوء ما لديها من تكنولوجيات وموارد مالية. وفي الوقت ذاته، سيلزم قيام تعاون فعال فيما بين الحكومات والمؤسسات، بالإضافة إلى غير ذلك من أشكال التعاون الدولي، ولا سيما إقامة بيئة اقتصادية دولية تمكينية، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعلومات، والتعاون التقني.]

المكسيك

[٢٢ - يضاف في نهاية الفقرة: وينبغي أن تقترن هذه التدفقات بالتزامات جماعية وتدابير ملموسة بشأن التعاون التقني، والبرامج التدريبية، وتبادل المعلومات.]

الفلبين

[٢٢ - تؤيد الفلبين إدراج الفقرة ٢٢، لا سيما فيما يتعلق بزيادة تدفقات الموارد المالية الجديدة والإضافية.]

الولايات المتحدة الامريكية

[٢٢ - إن مسؤولية صياغة وتنفيذ استراتيجيات تنمية المستوطنات البشرية تقع في المقام الأول على عاتق كل بلد على الأصعدة الوطنية ودون الوطنية والمحلية، وينبغي لهذه الاستراتيجيات أن تضع في اعتبارها تنوع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في كل بلد. ويمكن تعزيز هذه الجهود بدرجة كبيرة من خلال جهود المجتمع الدولي، بالقدر الذي تسمح به الموارد المتاحة. وينبغي أن يقوم أعضاء المجتمع الدولي، بصورة ثنائية أو من خلال المنظمات المتعددة الأطراف، بدعم جهود الحكومات على كافة المستويات لتعزيز إقامة بيئة تمكينية للتعاون والتنسيق والتنمية في ميدان المستوطنات البشرية.]

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٢ - [انظر: A/CONF.165/PC.3/INF.6، الصفحة ٢١]

مجموعة الـ ٧٧ والصين

[٢٢ مكررا - ينبغي تعزيز التعاون المتعدد الأطراف من أجل دعم تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للمأوى في البلدان النامية. كما ينبغي تعزيز التعاون الدولي لمساعدة البلدان النامية فيما تبذله من جهود لبناء قدراتها في هذا الصدد.]

- - - - -